



جامعة غرداية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الملتقى الوطني الحضوري وعن بعد

استراتيجيات دعم اقتصاديات الجماعات المحلية (فراة في التجارب الناجحة)

{{التوصيات}}

-ان نجاح الدول ومسارات اقتصادها المتنوع مرتكز بشكل اساسي على محورين هما : الاسرة ومنظومة القيم الاخلاقية والثقافية ومساحات تخطي الفجوات العرقية و الاثنية والمذهبية ، لذلك لابد من رؤية جديدة يعتمدها النظام السياسي الجزائري خاصة بالأسرة والمنظومة الثقافية يشارك في بنائها وتضمنها كل الاطياف العلمية والدينية والمجتمعية .

-المحور الثاني مرتكز على تثمين العدالة ومكافحة الفساد من خلال منظومة قانونية وسياسية واجتماعية ودينية متعددة ،لأنه لانهوض لأي اقتصاد دولة في العالم ينتشر فيها الفساد وتغيب عنها العدالة .

-اعادة النظر في المنظومة التربوية والتعليمية في الجزائر والتي تظهر تبعاتها السلبية على المستوى الميداني راجين من النظام السياسي الاستفادة من التجارب الناجحة لكل من دولة اليابان والصين وسنغافورة لتحويل منظومة التعليم التراكمية المتعثرة الى منظومة اقتصادية معرفية تحمل اضافة ورؤية جادة للأجيال القادمة.

- تنويع مصادر الدعم المالي للاستفادة من نتائج البحوث العلمية في ضوء الاقتصاد المعرفي ، وحث المؤسسات والشركات الحكومية والخاصة لتخصيص نسبة من الارباح لدعم هذا التنوع وزيادة ربط الجماعات المحلية بمخرجات الجامعة العلمية.

-انشاء هيئة استشارية اقتصادية سامية على مستوى كل ولاية ، دورها جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الاقتصادي للولاية والبحث عن فرص للتوأمة مع بلديات داخل وخارج الوطن، للرفع من موقع الولاية اقتصاديا ، وتكون هذه الهيئة مرتبطة بفرق البحث والجامعات والمراكز العلمية وتمنح وكافة الصلاحيات بميزانية خاصة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية .

-تاطير التعاون اللامركزي بمزيد من النصوص التشريعية على غرار المرسوم التنفيذي رقم 17-329 الموافق ل15 نوفمبر 2017 م والذي يحدد كفايات اقامة علاقات التعاون اللامركزي بين الجماعات الاقليمية الجزائرية والأجنبية .

-تشجيع التوأمة بين البلديات في المشاريع الصديقة للبيئة والداعمة للاقتصاد الاخضر بالاستفادة من براءات الاختراع الوطنية والمحلية لاعادة تسويقها عالميا.

-اعادة النظر للجماعة المحلية باعتبارها وحدة اقتصادية تمتلك موارد مالية وبشرية ويمكنها الدخول في توأمة و شراكة مبنية على اساس المصلحة الاقتصادية فقط، بعيدا عن الجوانب الانسانية والشعارات المفرغة والجامدة.

-الاستفادة من تجارب التوأمة الناجحة بين المدن في العالم على غرار تجربة توأمة مدينة أوستن الأمريكية مع مدينة أويتا اليابانية ، وتجربة مدينة برلين الالمانية و لوس أنجلس الأمريكية وتجربة مدينة نانجينج الصينية مع سانت لويس الأمريكية الى غيرها من التجارب الرائدة في تفعيل الموارد المحلية للمدن .

-على الدولة الجزائرية وضع رؤية متكاملة و واضحة المعالم خاصة بالنهوض بالاقتصاد الاخضر ،مع زيادة الحصص المخصصة له ومتابعة ورقابة جل المشاريع التي تخدم هذه المنظومة .

-على الدولة الجزائرية توسيع استخدام أنظمة الطاقة الشمسية في مشاريع الإسكان الاجتماعي في الجزائر ومحاكاة النموذج الصيني في ذلك مع إدماج التدريب المهني في مجال تركيب وصيانة الطاقة الشمسية ضمن برامج الدعم الاجتماعي لخلق فرص عمل محلية دائمة.

-على الدولة الجزائرية الاستفادة من التجارب الدولية الخاصة بالاقتصاد الاخضر على غرار التجربة الرائدة لدولة كوريا الجنوبية الخاصة بالنمو الاخضر و تجربة المانيا (الطاقة النظيفة)

وتجربة سنغافورة التي حملت فكرة نوعية الحياة ،و تجربة المملكة المتحدة الخاصة بخفض من الغازات الدفيئة لمواكبة الدول المتطورة في هذا الاقتصاد المتسارع والذي سيفصل بين عالمين في المستقبل القريب .